تصريح من المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان
حول جريمة العبّـارة في الموصل

بألم وأسى شديدين تلقى المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان ، النكبة الكبيرة لغرق العبارة البدائية في الجزيرة السياحية في الموصل والتي حُملت اكثر من طاقتها الإستيعابية بأضعاف ، راح ضحيتها اكثر من (100) شهيد وعشرات المصابين من الأطفال والنساء والشباب الأبرياء ، كانوا متوجهين الى الضفة الأخرى من نهر دجلة للإحتفال بمناسبة أعياد نوروز و الأم .

إن الفاجعة الأليمة لم تصب أهالي محافظة نينوى الكرام فقط ، بل عموم أبناء الشعب العراقي بكل قومياته ومكوناته وأديانه ومذاهبه ، لأن الكارثة ناجمة عن تقصير وإهمال وسوء إدارة واضحه من قبل الجهات المسؤولة في المحافظة والسلطات الإتحادية المركزية ، من جراء عدم توفر شروط السلامة والأمان من جهة ، ومن جهة أخرى جشع وطمع وفساد وصفقات مشبوهه من قبل الإداريين والمستثمرين في الجزيرة عبر المكاتب الإقتصادية للأحزاب والمليشيات المتنفذة في المحافظة وعدم توفير الجهات التي تتولى عمليات الإنقاذ في المكان .

نقول العبرة ليست بالإسراع في زيارات لكبار المسؤولين من السلطات الثلاث في بغداد ، بعد الكارثة المفجعة والإكتفاء بالخطب والكلام ، بل المفروض إن هذه الزيارات تكون قبل وقوع الحدث ، لتفقد أحوال المواطنين والمرافق العامة في محافظة نينوى المنكوبة ، التي أصيبت بأعمال تخريبية من قبل الإرهابيين الدواعش والعمليات العسكرية أثناء تحرير المدينة .

إن السلطات الإتحادية مُطالبة بالإسراع في إتخاذ الإجراءات الصارمة والحازمة بحق المسؤولين عن هذه الكارثة ، وإحالتهم الى القضاء لينالوا جزائهم العادل ، لأن التقصير والفساد والمحسوبية واضحة ، وأن لا يهمل الأمر مثل بقية الحوادث الأليمة الأخرى في جسر الأئمة وسبايكر والصقلاوية والكرادة وغيرها .

وأخيراً نُشيد بأسم المنتدى العراقي لمنظات حقوق الإنسان بالروح التضامنية لأهالينا في جميع المحافظات مع الضحايا ، ونتقدم بتعازينا الحارة لذوي الشهداء ، ونناشد السلطات في الحكومة الإتحادية وإقليم كوردستان العراق لتقديم الإسعافات للجرحى والمصابين وتعويض عوائلهم المنكوبة .

وللضحايا الرحمة والسلام ولذويهم الصبر والسلوان ..

23 / آذار / 2019 **المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان**